

الأغاني

(وما أقنّعني فعلُك ... يا مختلِقَ العذر) .

(بنفسِي أنت إن سُؤْتُ ... فلا بدّ من الصبر) .

(وإن جرّ عني الغيظَ ... وإن خَشَّنَ الصدر) .

(ولولا فَرَقي منك ... لسمّيتُك في الشعر) .

(وعذفتُك لا آلُو ... وإن جُرْتُ مدى العُذُر) .

(أمّا تخرج من إخلاف ... ميعادك في العَشْرِ) .

(غداً يَطرُ منّا الصومُ ... عن الرّاح إلى الفِطر) .

قال فسألت الحسين بن الضحاك عما أثر له هذا الشعر وما كان الجواب فقال كان أحسن جواب وأجمل فعل كان اجتماعنا قبل الصوم في بستان لمولاه وتممنا سرورنا وقضينا أوطارنا إلى الليل وقلت في ذلك .

(سقى الله بطنَ الدَّيْرِ من مستَوَى السَّفْحِ ... إلى ملتقى النَّهْرَيْنِ فالأَثَلِ

فالتَّحَلُّجِ) .

(مَلَأَ عَيْبُ قُدْنِ القَلْبِ قَسْرًا إلى الهوى ... وَيَسَّرَ رَنَ ما أمّلتُ من دَرَكَ

النَّجْجِ) .

(أَتَدَسَّيْ فلا أنسَى عتابَكَ بينها ... حبيبَكَ حتى انقَادَ عفواً إلى الصلح) .

(سمحتُ لمن أَهْوَى بصفو مودّتي ... ولكنّ من أهواه صرّغ على الشُّجِّ) قال علي بن

العباس وأنشدني سواده بن الفيض عن أبيه لحسين بن الضحاك يصف أياما مضت له بالبصرة

ويومه بالقفص ومجيء يسر إليه